

كتاب البر والصلة والآداب من صحيح مسلم (2) لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد - 00:00:00

بحريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه - 00:00:30 واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة شجرة فعلا الحقيقة حفظا على الامانة يعني ما نحن الا طلبة علم نريد ان نتحدث وهو مؤتمر - 00:00:50

عام نطرح فيه قضايانا ويرشد بعضنا بعضا. اما الذي يراه ان زمان الائمة قد انقضى ولم يعد الان منهم الا وانما يكرموني والدي فجزاه الله خيرا. آآ ذكرنا ان هناك آآ ثلاث مقدمات بين يدي - 00:01:10 البر والصلة والاداب من صحيح الامام مسلم آآ رحمه الله تعالى وذكرت في الدرس الفائت في صحيح مسلم هذا من اعمدة الناس هذه هي كتبنا الاصلية ومصادرنا الاصلية التي لا ينبغي لاحد ان يفرط فيها. ولا ينبغي لنا ان نسمح لاحد ان يعبس بها - 00:01:30 لان قوام امتنا ايها السادة قوام امتنا الدين. بحث اعدائنا كيف انتصر هؤلاء؟ اقرأ التاريخ الخطورة وعرضا. ما استطعنا يوما ان نتنصر على اعدائنا حتى حزنا سدة حكم العالم برمته. ما استطعنا ذلك - 00:01:50

الا بدین وقد صرح بذلك غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما وقعت وفي غير ما وقت التقى المسلمون بضدهم. احنا مدتنا الدين. هذا الكتاب من اعمدة الايمان. التقاه صاحبه - 00:02:10 وحسنه حتى لكأنك الان تسمع تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باحاديث غض كأن رسول الله قالها على منبرنا الان. ده اجتهاد ائمته. فذكرنا اننا ينبغي ان نترجم الامام مسلم - 00:02:30

احنا نقول رواه البخاري ومسلم ولا احنا عارفين الدقائق في حياة البخاري ولا نعرف الدقائق في حياة مسلم. وكان بالمناسبة ان يعني فبما اننا سنتكلم عن في صحيح مسلم فترجمت للامام مسلم. الترجمة يعني تاريخ الحياة. حياة هؤلاء الائمة لا ينبغي ان تترك سنن - 00:02:50

سم قلتم ان المقدمة السانية ستكون هي ترجمة ايضا لاشهر واحد شعر صحيح مسلم رجل شرح صحيح مسلم واقوى رجل علما وعملا ودينا وورعا شرح صحيح الامام مسلم. الا وهو الامام النووي - 00:03:10 رحمه الله والامام النووي ربما لا يعرفه كثير منا الا بكتابه المبارك جدا الذي يعني نظن انه هو كسائر كتبه يعني وكسائر دأب الرجل فالرجل كان على الاخلاص وعلى الجد نفسه كذلك الله حسيبه. اللي انا عارفه ان لم الكتاب رياض الصالح - 00:03:30 تقرأ اركان الصالحين تجد معلمه الامام النووي للامام النووي. ولا تعرف عنه كثير شيء حتى ان من من الاشياء المضحكة ان بعض اخوانا كان في في الخارج وبيكلم واحد في في الهاتف. وانتم عارفين ان في الخارج ده طبعا الناس - 00:03:50 تشك في صوابي له؟ فيبقى قاعدين مراقبين التليفونات ومراقبين اللي الشعب كله لا مراقبين الشعوب ورمتها. الرجل بيكلمه في

التليفون فنقول له هذه مسألة قالها النووي. الثاني قال له لا ما قالهاش النووي. قال له لا. قال به النووي. قال له ما قالهاش. قال له خلاص انا هجيب النووي واجي لك. لا مخابرات بتخبط على الباب - [00:04:10](#)

نو ايه اللي عايزين تضربوا لنا بالبلد؟ فكرنا بالسلاح يعني. آآ يعني كما اقول لا يعرفه كثير من بس لا نعرف عنه حياتنا النووي هو بس تعرفه ان شاء الله عز وجل في هذه العجالة والا فالنوعي يحتاج الى كلام كثير - [00:04:30](#)

والى دروس متواترة. انما هي يعني زي ما يقال يعني رؤوس اقالام على الطريق فقط لندخل الى ما اردنا ان ندخل اليه ان شاء الله عز وجل. اما هو فاسمه يحيى ابن شرف ابن مري حسن ابن حسين ابن جمعة ابن حزام - [00:04:50](#)

الحوالي الدمشقية. ودي كانت عادة القوم انه كان يعرف نسبه. واحنا طبعاً من السليبيات اللي الاستعمار لنضيع انساننا. فربما يكون بيننا الان من هو يتصل نسبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لاهل بيته او لعليه او لابي بكر او لعمر. يعني - [00:05:10](#)

ومع ذلك هو لا يعرف النسب وانما كان ذنبهم ذلك حتى لا يستطيع المرء ان يضع يده على قريش. اللي هي لب الاقوال فكانوا يعرفون انسابهم والى من ينتسبون. قال الحوراني الحوراني حورني - [00:05:30](#)

آآ من اعمال سورية الدمشقي لانه انتقل منها الى دمشق فسمي بها. ودي فيها سنة ايضاً عن اسلافنا ان الانسان كان ينسب الى بلده. يعني تجد مسلاً في في القائمة الدمياطي. نسبة الى دمياط - [00:05:50](#)

استخارة نسبة الى سخاء في مصر هنا. اه اه يعني كانوا من سكان تنفيذ سنتهم حتى بالمتأخرين يعني حتى القراء انتوا عارفين الشيخ المنشاوي. المنشأة. مش كده. يعني لا زالت مصر ينتسبون عشان لما - [00:06:10](#)

نسمع اسمه طاب هو منين؟ كذلك آآ قال الحوالي الدمشقي الشافعي ودي انا استفيد منها انا هنا لطلبة العلم الذين يريدون ان يدرسوا الفقه فينبغي ان يدرس على مذهبه. لا نقول له تعصب للمذهب - [00:06:30](#)

ضداً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على الادلة ولكن ينبغي اذا اردت ان تطلب العلم بحق الفقه بحق ان تطلبه من كتب الفقه الطالب الذي يأتي الى مسلاً كتاب كسب للسلام او فتحة بالي ويريد ان يكون فقيها تغسل يديك مش تبقى فقيه ابدًا. انما الكتب - [00:06:50](#)

والتي عنيت بالفروع وضرب الامثلة للمساكن. واحنا الان كيف حكم الفقهاء على المريض الذي يحمل القسطرة حكموا عليه ازاي؟ هذا الرجل يحمل نجاسة ونجاسته تنجر يعني بيتسحب معه. يعني يحملها باي - [00:07:10](#)

انت رايح جاي شايها معه نسأل الله ان يعافينا ومرضى المسلمين. طب انا اللي انا عايز افتيه راجل يحمل فيها مولى النبي باجماع افتيه اقول له ايه؟ مش كتب الفقه في المجموع في المبسوط في هذه الكتب - [00:07:30](#)

ابي حنيفة ان ابو حنيفة كان طلب مثالا لرجل يحمل خربة فيها نجس. يعرف هنا التواصل في كتب الفقه. هذه الفروع نفسنا التي يدركونها. فكان شافعي المذهب اه رحم الازحية النووي - [00:07:50](#)

يحار الانسان يقول هو فقير. تلاقيه عمدة من الفقه. تأتي للحديث تلاقيه عمدة في الحديث. وده كذاب اسلافنا ادخلوا في السجن كافة. ولا ينبغي على طالب العلم ان ينتقي المذهب الانتقائي دحر للدين. ذبح للشرعية. ان طلبه العلم - [00:08:10](#)

الذين الذين عرضوا عليهم في المستقبل ان يعلموا الناس وان يحملوا هذه الرسالة وان يحملوا هذه الراية تجد ان طالب العلم الان يقول لك انا يعني اقهو في الحديث ولا اخوة ولا اخوة او اذا يبقى في النحو والصف مثلاً انما هؤلاء كانوا في كل شيء. يا اخي حتى وصل بالعلماء انهم - [00:08:30](#)

في في علم الاحياء. علماؤنا والفيزياء والكيمياء والكلام ده كانوا بيتكلموا فيه وعندك العزم وعندك بل اقول لك عندك من هو افضل من ذلك كله عندك عائشة رضي الله عنها. لما دخل عليها - [00:08:50](#)

الزبير كما ذكر الذهبي في السلم. قال يا هذا ان هو ده تبقى السيدة عائشة اسماء واسماء وضوء وخلف. فقال يا والله لا اعجب من عندك من علمك اقول زوجة نبي علم بالفقه والحديث والشرعية في زوجها النبي - [00:09:10](#)

صلى الله عليه وسلم ليست دعاء ولا اعجب من علمه بالنسب. اقول ابوها ابو بكر. وابو بكر الصديق كان عارف سيرة العرب واحياء

العرب ونسب العرب زي ما هو عارف نفسه كده. لكن الزي في عجمي يا خالة هو علمك بالطب - 00:09:30

يعني السيدة عائشة ما كانتش بس فقيرة وتحدث الناس فقط وتفتيهم. لا دي كانت كمان دكتور. ولكني من علمه بالطب كيف هو؟

فقال عائشة رضي الله عنها له ممازحة اي عرية - 00:09:50

ابن اخته اي عمية ان الناس كانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصفون له الدواء فهذا بالزلك. يعني كانت تقعد تشوف

الدكاترة يقولوا عايزين يا جماعة نخط ده على ده ويتقبلوا شوية مية سخنة ويشربوا النبي صلى الله عليه وسلم لعة - 00:10:10

او لمرض آآ وقع به عليه الصلاة والسلام. تقوم السيدة عائشة تحفظ. قال اهل العلم استوقف بعض طلبة الطب الشافعي يوما. الشافعي

ماشي؟ الشافعي تعرفين انه فقيه صاحب مسل. وهو ماشي بعض الطلبة بتوع الطب وقفوا - 00:10:30

فحدثهم ساعة فطلبوا منه ان يخصص له مجلسا. لقوا الشافعي دكتور. هو كده من كان عنده نعمة صادقة ما ترك يقول ابن الجوزي لا

اعلم كتابا قبيحا قط. قبيحا في الاخفي يعني. لا نعلم كتابا قبيحا. اقرأ كل شيء - 00:10:50

اذا قرأت كتابا فوجدته رزينا. يعني في بدعة وفي حاجة فقد اخزت علما لانك علمت انه رضيت. نيجي بعد كده الاخوان لشيخنا ولا

لا؟ يبقى استفادوا. هو كده من كان عنده نهمة كان رأسا في كل شيء. الامام النووي لما - 00:11:10

عينك لما تيجي تقرأ ثاني يوم بيقولوا ابو زكريا يحيا بيمر بابن حسن ابن حسين النووي ما اتجوزش يقولوا ابو فلان ليه؟ لان اهل

العلم يقولون ان الكنية فرع على التطهير - 00:11:30

فاذا كان منا من هو موقر معظم له شأنه فعلينا ان نكنيه ان نغنيه. نقول له حتى وان لم يكن له زوجة. وربما لا يكنى بولده احيانا

يعني يأخذ الكلية كده آآ - 00:11:50

ما يبقاش منطبق على انه الاكبر مسلا مش لازم يبقى ابنه جميل. انما يبني هكذا لكن على كل حال اهل الفضل منا ينبغي ان نكنيهم

وفي الحقيقة هذا يدل على بعض الاخطاء او بعض التبحجات التي ربما وقع فيها بعض الناس انه ماشي يجري نفسها في ميت سنة

وانت بتقول لك يا ابو فلان - 00:12:10

طب ومن ادراك انك عندي من اهل الفضل؟ عشان تغني نفسك هذه التزكية لنفسك مرفوضة يا اخواننا. هل ويدلك على ذلك الامام

النووي رحمه الله طبع الامام النووي عاش ومات ما اتجوزش. وهذا لاجل - 00:12:30

يعني هو كان اورع من النبي؟ لا. ما كانش كده. لكن انشغل الرجل في طلب العلم اولا. ثم بعد ذلك انشغل العبادة والورع والخوف من

الله عز وجل. فكانوا يقولون له لو تزوجت ام لابوك. فكان يقول اخشى من تبعته - 00:12:50

لان الشيء اللي احنا مش واخدين بالناس منه ان الزواج الانسان بيحمله على ان انا يعني هيبقى عندنا امرأة في البيت وهيبقى آآ يعني

انسان وتخدمني تنظر الى هذه الاشياء الايجابية فقط. لكن عليك شيء اخر انت لا يعني ربما لا تعتبره هذا الشيء انك ستحاسب -

00:13:10

على نفسك وعليها وعلى ولدك. ستحاسب على نفسك وعلينا وعلى ولدك وربما نجوت انت وتوبك بسبب زوجك او بسبب ولدك يا ايها

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وخدها الناس والحجارة. قال ابن عباس - 00:13:30

علموهم وادبوهم. يبقى هي لا تجعل الحقيقة. فكان النبوي يحفظها امتنع لاجل ذلك اما لقبه فهو محي الدين. كانوا يلقبونه بمحي

الدين. اسمه محي الدين ابو زكريا يحيى ابن شرم ابن حسن ابن مر ابن - 00:13:50

محسن انه وكان النووي لوراءه لا يقبل هذا الغم قط. كان بيقول من قال محيي الدين فانا سامحته. وده ده اهل العلم دائما متواضع.

عارفين يا اخواننا؟ لما دخل سفیان الثوري لما دخل الامام الاوزاعي لما دخل الكوفة - 00:14:10

الاوزاعي امام كبير جدا. سفیان السوري امام عظيم جدا واكبر منه سنا. الامام مالك طبعنا انتم عارفينه هو صاحب المزح لما دخل

الامام الاوزاعي وده ادب احنا بنفتقده الان مع الاسف في اواسطنا بعموم المسلمين - 00:14:30

طلبة العلم بالخصوص لما دخل الامام الاوزاعي الكوفة اه لما دخل مكة في الحج كان الذي يسوق كان الذي يجرب نبتة السفیان السوري.

سفیان الثوري الايجار العظيم ده ماسك اللجان بتاع الدابة كده وراح لاهه على - 00:14:50

ويقول افسحوا للشيخ افسحوا للشيخ والشيخ والزي يحبوه اللي ماشي يضرب الجمل من ورا كده عشان يمشي الامام مالك. وهذا انا بعدي لا اتكلم انما هي رأس برأس وكلمة بكلمة. وان قلت زدنا وان عدت عدنا. وهذا لا يكون من الادب - [00:15:10](#)

واذا اصيب الناس في اخلاقهم فلاقم عليهم الثمن وعويلهم. الامام النووي رحمه الله من تواضعه كان كزك يقول لا جعلته في حلم من قال احي السنة. طب هو ده محي الدين. هو الامام النووي ده لم يكن في زمانه ممن احيا الدين. بلى والله لقد - [00:15:30](#)

الله عز وجل الاسلام كما ستر في ترجمته. الراجل ده بلغ به الامر انه كان يعني كان يطالب بكل شيء. وكان على كل سطر. حتى الناس يقولون فيه خصال لو في بني ادم خصلة واحدة بس كانت بتستفلت له من كل حطة. فما بالك وقد اجتمعوا في شيء واحد؟ رحمه الله - [00:15:50](#)

واحنا برضو اللي بنشكر عظمة هؤلاء بنذكر اجدادنا. واحنا بنقول كتير يا اخواننا نحن لسنا فرعونيين. ولا اشوريين ولا احنا هؤلاء هم اسلافنا. محمد وصحبه ومن كان على نفسه. بس هم دول اجداده - [00:16:10](#)

قال اشدد عليه لما امسك عبدالرحمن بن عوف او غيره من الصحابة ولقى اخوه في الاسر. واحد مسلم مرة فلما لقي اخوه فقال له اشدد علي فان له ام زجمان. فقال له انا اخوك تعمل معي كده - [00:16:30](#)

تقول له اشمده عليه؟ قال لست باخي هذا هو اخي. المسلم ده هو كويت. المسألة مش مسألة نسب لا المسألة مسألة دين قال العلماء ولد النووي رحمه الله آآ في شهر الله المحرم - [00:16:50](#)

وشوف الموافقة العجيبة دي اتولد سنة ستمية واحد وتلاتين بعديه خمسة سبعة تسعة وعشرين سنة كده مجلس الدين ابن عبدالسلام. فشرف منه الله عز وجل علينا ان واحد زي العز ابن عبدالسلام عز الدين ابن عبدالسلام - [00:17:10](#)

فعل الملوك صار الفتوى المشهورة اللي ما حدش يعرفها يعرف ان في حد عملها في الدنيا اللي عايزة ترجع عبدالسلام. عز الدين ابن عبدالسلام ملك كان النواب عنده تسعة وعشرين سنة. يعني جعل الله عز وجل خلفا من سلف - [00:17:30](#)

وده اللي احنا بنوصي به في دعوته. ينبغي على اهل العلم الذين يقدرول للناس ان يعدوا وراءهم اناسا. يقوم لما هذا الشيخ يهود اللي يعقب ولا يغيب يقوم بلسانه طالب هو في كفاءته. او يقترب منه. يعني المحافظ على هذه الدعوة. فكانت الدنيا - [00:17:50](#)

مصره مليانة كما يقولون في العراق فقط اربعين الف محدث. في العراق بس. الان لو انت عدت المحازين اللي بحق بس في الدنيا كلها. انا لا اظن انك انت حتى تعد عشرين واحد. وقد يكون اقل من ذلك. بل قال اهل العلم انا - [00:18:10](#)

لا استطيع ان اعود لخمسة. حاجة نسمح ان نسير لهم عناية بالحديث يصح ويصح ويجرح ويعدل. خمسة بس في الدنيا كلها دليل على ان الدين برضه لم يعد عندنا كما كان عند هؤلاء. النووي - [00:18:30](#)

الله وتوفيقيه له منذ الصغر. كان الامام النبوي نائم في ليلة من ليالي الله هو لسه شاب صغير كده. صبر. نائم بجوار ابيه فاستيقظ من نومه فزعا ثم قال اينما؟ اني قد رأيت - [00:18:50](#)

بيتنا كله مضيا. البيت منور كله. فابوه قال له فين يا ابني اللي منور؟ قال له منورة. فنظر ابوه لهم اساس باهل العلم فنظر ابوه فقال لعله قد رأى ليلة القدر او شهد ليلة القدر. وبعض اهل العلم بيذكر ان ممكن تلاقي في ليلة تقابل اشياء - [00:19:10](#)

من هزه الاشياء كما ذكر ابي بن كعب وغيره وفي الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من هيئتها انها ليلة لا كيبنة من الليالي. فربما تكشف لاحد - [00:19:30](#)

شيء من هذا انما ده مش شرط يعني. لازم عشان تشهد ليلة القدر تشوف نور. لكن هذا ما حدث مع النووي رحمه الله. سم اخذه بعد ذلك وجعلهما. وهنشوف بقى ربنا سبحانه وتعالى كيف يقدر للانسان طريقه - [00:19:40](#)

المكانات هبة من الله عز وجل هبة. انما هو كان طالع على انه راجل شغال في دكان للامام ولا هنتكلم عنه بعد آآ كم سنة؟ سبعميت سنة. برغم ان من - [00:20:00](#)

الذين هلكوا في الاسلام ما حدش يعرف عنهم حاجة. ابوه عنده دكان خده ووقفه معه. كويس؟ فمر عليه رجل رجل يذكر الصلاح من الصالحين ماشي كده فبص بالدكان لقي انه شاب صغير واقف بيبيع ويشترى. ولا كلمه ولا عملوا حاجة - [00:20:20](#)

فصلوا بس. ثم قال اين ابوك؟ فخرج ابو داود. فقال له الشيخ لابو النوم. قال هذا الغلام سيكون له شأن. الغلام ده مش زي مش زي العيال الصغير اللي بتلعب به. هذا الغلام - [00:20:40](#)

يكون له شأن. فامسك عليه او قال فراغه او كلمة له. فقال له ابوك ومن اخبرك؟ انت بتقول لي الكلمتين دول ليه فرجع الشيخ لنفسه وقال له والله انما هو كلام اجراه الله على لساني. انا ما اعرفش انا قلت كده ليه؟ انما هو كلامه - [00:21:00](#)

يراه الله عز وجل على ذلك. فاخذه ابوه الى المكتب. وحفظه القرآن. واذا ذكر الانسان القرآن في الحقيقة او ذكر الالباء قبلها يعني هنا فائدتين الاب خد ابنه عشان اول حاجة يعملها حفظ القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

كما في الصحيحين كل مولود يولد على الفطرة. خد بالك من الحديث كل مولود يولد على الفطرة. فابوان يهودانه او ينصرني او يمجدي يبقى الفطرة هي ايه؟ الاسلام. الفكرة هي الاسلام. يولد الانسان مسلما سم - [00:21:40](#)

الى ضلال ابوه. يبقى الابوين دول مهمين في حياة الواحد فينا ولا لا؟ مش كده النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مرغوب كل غلام مروون بعد قال اهل العلم يحرم من الخير بقدر ما فرط ابوه من عقيدة. فمن ارحم من الخير لي ولا لسه صغير يعني ما ما عنديش - [00:22:10](#)

اي نزر وابي هو الذي فرط ليحمل على الاب تبعة عمله وتربية ولده. الالباء لا ينبغي ان ينظروا نظرة اخرى لتربية الاولاد. الولد مش طريق الاكل والشرب والمدرسة والمعلم منه وبس. وان كان ذلك مطلوب - [00:22:30](#)

ده مطلوب بنقول ان ابن حزم كان وزير. ده مطلوب. ولكن مع هذا في شيه اخر ما نقوله يدعمه ولا عليه انما هو اصل كده ان يطلع الولد متدين. ان تنظر الى الدين كيف هو في ولدك. يعني لازم تتابع الولد. لازم زي ما بتنفق - [00:22:50](#)

نسخ خصوصية تنفع للمحفظ اللي هيحي حفظ القرآن؟ انه كان طالع بيع ابوه اداه فين؟ ودعا طريق المشكلة كما استطاع ابوه معه لحد ما مات لان الجو مات قبل ابوه. فاخذه ابوه وذهب به الى الكتاب. وهنا بقى دي الهمزة - [00:23:10](#)

ان اصل العلم بالقرآن. يعني الان الى طالب علمي الان لا يستطيع نفسي كده اصلي بجزء ولا اتنين يروح ماسك المصحف ويصلي به. تبقى شجعان. فين اللي استزهر القرآن؟ يقول ابن خزيمة رحمه الله - [00:23:30](#)

ابن خزيمة بيقول لك امام الائمة. امام الائمة ابن خزيمة. ليه اسمه امام الائمة؟ لان هذا الرجل جمع بين الحديث فله قول فقهي الفاصل بين المذاهب وله قول في الحديث تصحيحا وتضعيا. ابن خزيمة ده بيقول ايه - [00:23:50](#)

بيقول اه اردت ان اطلب الحديث. فاستأذنت ابي انا لو ممكن اروح احضر الحلقة بتاعة الشيخ فلان الحديث قال لا حتى تحفظ القرآن. قال وحفظت القرآن سم اتيت ابي. فقلت حفظته - [00:24:10](#)

فقال لا حتى تصلي بنا الختمة في رمضان. يبقى تعال صل بنا. مش موضوعك برضو هنا في ابعد الاخوة اللي بيحفظ وبعدين وبعدين هيخلص يسمعه للشيخ مرتين ثلاثة اربعة خمسة على ما يقول له يا ابني انت كده تصلح بقى تبقى حافظ القرآن تقعد تنام في مسجد الواحد. لذلك بنجد اباءنا اه اه - [00:24:30](#)

يعني راجل يعني انا كنت مرة جمعاني في مجلس مع بعض ابائنا وكان مسلا يعني يعني يروع لخمسين سنة. ومع ذلك احنا كنا كنا مشغلين القرآن الكريم وهو ماشي رايح جاي كده طلع بيسمع مع الشيخ. فقلت له يا عم فلان هو انت يعني حافظ القرآن؟ قال لي انا يا ابني على - [00:25:10](#)

ايام الكتاب في البلد دي. ده بيراجع ما بيرجعش. بيقرا قرآن كده الختمة العادية بتاعتنا ويمكن مسلا يقرأ جزء كل يوم مش كده يعني ده بيراجع ولا حاجة بقيت له خمسون سنة او اربعون سنة. بعد ان حافظ في الكتاب وهو صغير ما رجعش - [00:25:30](#)

فقلت له صلي صلي. الاية دي في سورة ايه؟ قلنا في سورة ايه؟ الاعتناء بالقرآن. القرآن ده حياة النفوس حياة القلوب هو بركة العقل يعني السيد عايز يحفظ حديث ما يحفظش القرآن. ازاى عايز تحفظ المذاهب الفقهية وما حفظش القرآن؟ كيف تصبر على - [00:25:50](#)

تفضل ماسك كتاب كده وتقعده تقرا فيه وتخرج منه الفوائد وتعلمه وانت لم تصبر على حلقة القرآن. مش ممكن. قال عبدالرحمن ابن

قلت لا بموسى الاشعري رضي الله عنه كيف تقرأ القرآن؟ فقال ابو موسى اتفوقه تفوقا. انا ما بستهوش خالص - [00:26:10](#)

اقرأ قائما وقاعدا وعلى جنب. حتى وانا نايم على جنب كده اقرأ القرآن. وكان ابو عبدالرحمن السلمي من القراء الكبار معروفين كان يقرئ الناس اربعين عاما. وكان يقول لطلابه ما الذي اجلسني ها هنا اربعين سنة؟ بقى لي اربعين سنة او اظن ذكره ستين سنة. هذا من ام الارض هنا في الحلقة ستين سنة. عارفين ليه - [00:26:30](#)

قالوا لما؟ قال لاسر عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه فانا اريد ان اكون خلوكم فاحفظ القرآن. قالوا فكنا اذا اقتربنا منه شمنا من فمه اذا قرأ القرآن رائحة المسك الاسفلت - [00:27:00](#)

مسلم عظيم جدا فقالوا له هل تضع مسكا على لسانك؟ تاخذ مسك تحطه في بوقك كل ما تنطق كل ما ينطق القرآن يزود العبط. قال لا والله. غير اني كنت رأيت في النوم رسول الله يوما. فاقتررب مني - [00:27:20](#)

بقى له ستين سنة بيحفظ الناس القرآن فقال له مبارك هنيئا لك. ثم كمل في فمه سلمان؟ اه بس بيقول لك حد بيقول لك في ناس يقول لك كده. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع - [00:27:40](#)

الذباب في اله عهدكم فليغمسه ثم ليتمته. فان في احد ما جاء محمد الا بالنظافة قالت ام سلمة ام سليم رضي الله عنها كان رسول الله معرقا وكان عرقه المسك. عرق المسك. فده - [00:28:00](#)

لما سأل عن علي اليوم قال ابن علي؟ فقال هو ارمدي رسول الله عنده رمد عينيه فيها مرض وعينيه سليمة يوم خير قال اتوني به. فرضي بعلي يسحب الشيخ عن معين فيها غلط. فلما اقترب منه بصق النبي في - [00:28:20](#)

قال امين فصارت عيني افضل من الاخر. افضل من السليم. مش كده يقول بعض الشعراء هذا الذي جاء والامحار مالحة فبح فيها فصار الماء كالعسل. هذا الذي رد عينا بعدما فقدت وريقه شفع الى الامام علي. لان ابو غتان - [00:28:40](#)

جاءه كما قال اهل السير يوم احد تسيل عنه. عينيه اتقبرت ونزلت على قلب البيت. وقال يا رسول الله سالت عيني فقالت بسم الله يعني عليه الصلاة والسلام مش زي اي حد يعني - [00:29:00](#)

بقول لك بصق في فمه ما حدش يحس لما جاءه عبدالله ابن انيس وقد كسرت قدمه. فقال النبي اقصدها فبسطها قال ابن انيس فمسح رسول الله قدمي فصارت افضل من السليمة. العضم انتهى الثاني رجع انتهى ثاني - [00:29:20](#)

فبسط النبي في فمي فلا زلت اجد ريح المسك من يومها ساعة بقى في المنام صحي كل ما يقرأ القرآن احسن من الريح الفرنسية. القرآن ولما بلغ الشيخ يعني النووي التاسعة عشر قدم به والده - [00:29:40](#)

الى دمشق فسكن المدرسة الروحية. كان عنده بقى كم سنة؟ تسعناشر سنة. حافظ القرآن كله؟ حفظ من المتون ما الله به صعب اهل الفضل والعلم والعبادة والزهادة حتى تعبد وتهجد. ثم اخذه ابوه شف ابواه فابواه يهودان ابوه - [00:30:10](#)

ايداه وراح قلب المشهد. يعني ساب كل ده؟ اه يسمى كل ده. قال الامام الشعبي كان ابي يقول لي انظر لعلي وهو على المنبر شف عليه اسافر بالولد يشوف شيخ ويرجع. من العلماء الذين عركتهم السنون - [00:30:30](#)

وزادتهم خبرة ودينهم راسخ. اشتهر فضلهم بين الناس واحسانهم. ما يضرك يأسر بالولد. لما كانوا بيحكوا عن المستقبل وكان الاسطورة الحديسة مصطفى كامل ده يعني بيصاب في نسب اخر مصطفى كامل ده كان راجل متدين جدا. وكان ممن ينصر الخلافة والسطول عبدالحميد كان متشبثا - [00:30:50](#)

مصطفى كامل ده حد عنده ثلاثين سنة ومع ذلك كان ابوه يوقظه ليقوم من الليل عشان نصلي بالليل ويصلي معهم الفجر. فكان هذا الرجل اذا كتب مقالا اهتزت له اوروبا. طب ما هو قال زي اليه مقال لانه في ايه - [00:31:10](#)

يعني ليس من محبة بالصدق كغيره. للاباء. ابوه خد من ايداه ووداها فين؟ على دمشق خش المدرسة زمان المدارس ده عندنا الازهر كده الازهر عندنا لما تدخل فيه ما عشان موجود لحد دلوقتي ولا لأ؟ كان بيبقى فيه جناح بتوع مسلا الطبقة الاولى - [00:31:30](#)

جناح بتوعي انما هم لما بيبجوا يسكنوا هنا وياكلوا ويشربوا على حساب الجامع. لحد ما ياخذ الشهادة العالمية مكتوبة وروح بقى بتشتغل في بلدهم فكذلك مسل هزه المدارس كان زمان يبنوها اقامة كاملة رواتب تخرج لهؤلاء - [00:31:50](#)

عشان ايه؟ يتفرغوا لطلب العلم فقط. يقول النووي رحمه الله فمكثت فمكثت في المدرسة الرواحية ست سنين. اخوانا اللي بيطلبوا بقى لهم عشر سنين وخمستاشر وعشرين سنة يطلبوا العلم لحد النهاردة ولا زال لسه مضطرب. انما هو قعد ست سنين بس بس ست سنين بصدق - [00:32:10](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. هو هو ده الصدق بقى. قال عبدالله ابن ابن انه وقفني اول مشهد مع رسول الله يوم بدر. واني اغني مين؟ يقول ابنه جابر كده. واني اراني - [00:32:40](#)

ساقول من اول من يقتل غدا من اصحاب محمد يوم احد. وفعلنا كان من اول انس ابن النبر عمرو بن الجموح الصدق عمرو بن الجموح ده كان اقرب ولاده قالوا له لقد عذرك الله عز وجل فبكى. فبكى وقال تمنعوني من - [00:33:00](#)

والله لاشوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي دعوه عسى الله عز وجل ان يرزقه الشهادة. قال يا رسول الله شف الرجل بيقول ايه؟ يا رسول في الجنة. ارجو ان اخش الجنة بكرة بعد الظهر. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه لعل الله ان يرزقه - [00:33:20](#)

كان صادق وانا بقول كلام وخلص؟ ثاني يوم قبل الزوال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لانظر الى عمرو ابن الجموح يضع بعضه في الجنة. دخل الجنة وبيقعد في الجنة. صدق. حتى قال من - [00:33:40](#)

الى حور العلم وهو ما زال على على وجه الارض. لسه ما جاتش. لما يطلب العلم كان صادق هتعمل ايه بقى يا بابا ان انت عايز تتعلم؟ يعني اه خلاص. هات بقى له ايه؟ قال مكثت فيها ست سنين. ست سنين بس. فكنت ادرس في اليوم الواحد - [00:34:00](#)

اسناد عشر درسا بياخد اتناشر درس في اليوم يا اللي بتقعد ساعة بتزهق وتقعد تتنقل وتخلص بقى في خطبة الجمعة كان بياخد اتناشر درس في اليوم اتناشر درس. في جميع المواد من العقائد واصول الفقه واصول - [00:34:20](#)

والحديث والكتب ويقرأ يقول النووي ما كنت اتوصل فيها جنبي قط. ست سنين بنام قاعد. معقول حد يكسب كده فهو من علمائنا المعاصرين من كان هو الازهري كان يقول وانا في ايام الامتحان في الازهر كنت بنام على المكتب - [00:34:40](#)

انام وانا قاعد. عشان يقتنص وقته وقتا هو عمرك. قال الحسن يا ابن ادم انما انت ايام اذا ذهب يومك فقد ذهب بعضك. احنا ايام تعاقب الليل والنهار تعاقب الجديدان يأتي بالعجائب - [00:35:00](#)

طول ما في ليل ونهار عجيبة بتحصل. ست سنين صادق. هنووي. فخرج من الست سنين دول امام شوف بقى العلماء. اثنوا عليه قالوا ايه؟ قال تلميذه ابن العطار الحقيقة ترجمة النووي اكسرهما ترجمة في الميزة. وده ايضا ادب يتعلمه طلبة العلم ان يثنى الرجل على شيخه - [00:35:20](#)

وان يهتم باحواله وان يكون جهده يحاول ان يخلده في الناس. يعني الان احنا لما نجد مسلا البعض يترجم يجعل المشايخ الشيخ اتولدت امتى يا شيخ يقول مسلا لو عملت ايه سنة كده؟ طب وفيين الطلبة بتوعه؟ فين الكتب اللي سرقت تقول لنا؟ الدرر - [00:35:50](#)

شيخ ابن العطار للامام النووي رحمه الله حافظا آ مصحف عطاء وشيخي وقدوتي الامام ذو التصاميم المفيدة. والمؤلفات الحميدة وحيد له وفريد عصره الصوام قوام الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة يحاسب نفسه على الخطرة بعد الخطرة. وكان حقيقة في علمه وفي كل - [00:36:10](#)

حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بانواعه كلها ومذاهب الصحابة والتابعين واختلاف العلماء ووفائهم وكان فقيها سرفا سالكا طريق السلف. عايزين بقى نقول ان المدح ده مش كلام لما تسمع كلام هسمعه كتير مش كلام بيقوله واحد في حد بيحبه يعني ممكن يا فضيلة الشيخ ازي حضرتك وانت الشيخ الاسلامي قال - [00:36:40](#)

كان لما يقول انه امام لبنان. انه آ فقيه بيقى فقيه. انه زاهد بيقى زاهد ما فيش عندهم مسألة ولزلك في الجرح والتعديل كده. تلاقي طبقات الجرح والتعديل تخبرك عن ان هؤلاء يضبطون لسانهم. في فرق كبير بين الرجل يقول - [00:37:10](#)

اصدق الناس والرجل ده يكون صادق مثلا. رجل يقول ثقة والرجل يقول ثقة ثقة مثلا. يبدو طلبة الحديث في في علم الجرح

والتعديل يعلم به ان الناس دي كانت ظابطة لسنة. ما يقولش ايه لا يبالغ في المدح كما لا يبالغ في الايه؟ في الزمن - 00:37:30

يقول رحمه الله ابن العطاء قد صرف اوقاته كلها للعمل. فبعضها للتصنيف التعليم وبعضها بالصلاة وتدبر القرآن والامر بالمعروف

والنهي والنهي عن المنكر. وهي دي بقى سمرة العلم. انك تعرف فائدة الوقت - 00:37:50

كما قلنا الوقت هو ان هو حياة هو عمرك. وانما طاق الناس بعضهم بعضا بعد توفيق الله عز وجل باستكمال الوقت. واحد مسلا نازل

الصبح يجيب الفطار مسلا. وانت ماشي تجيب - 00:38:10

لما لا تذكر الله؟ اظن دي بسيطة جدا. يعني وانا ماشي ما دام بمشي ساكت. ليه ما اقدرش اقول انا الراجل بتاع الفول لحد المطعم

مسلا هقول سبحان الله العظيم وبحمده. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:38:30

سقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ليه ما الذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل

ادلکم على ما هو افضل لكم من انفاق الذهب والورق وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا - 00:38:50

يا رسول الله قال ذكر الله افضل من انك انت تلاقي العدو تضربوا بعض وتقاتلوا بعض وافضل طبعا فرض كفاية وانظر من من من

عبادة طويلة الذكر اخف العبادات. اهو ده استسمار الوقتي. كان في امام اسمه ابن سكيئة - 00:39:10

كان فقيها شوف الراجل ده كان بيحافظ على الوقت لدرجة ايه كان يقولون كان السائل اذا دخل عليه يقول له لا تزد على السلام مسألة

ما تتحكيش معي. وازاي الاولاد وكده المسألة مش كده؟ لا ما تقوليش الكلمتين دول - 00:39:30

تخش تقول لي سلام عليكم السؤال كذا كذا كذا هجاوبك واروح مع السلامة. رأيت رجلا في الحلقة معنا في في الدرس بتاع قام

ليكون راح يخش الحمام. راح يخش الحمام. يعني هيمشي باب خطوة كده لحد الحمامات. قال فرأيته وهو في الطريق - 00:39:50

اخرج من جيبه كتابا يقرأ فيه. الخطوتين دول على امام الشافعي. سليم الراضي قال بعضهم حفي قلم. حمي قلم. القلم السن بتاعه آآ

اتبنى. فبينما هو يقود قال جبريل رأيته يحرك لسانه. عشان ما يضيعش وقت. ولذلك انت هتجد هذا الاجتهاد - 00:40:10

صبرت من الامام الشافعي رواه الشافعي مات عنده خمسين سنة. ثروته ابن سيويوه عنده ثلاثين سنة. ثلاثين سنة بعض امراء

المؤمنين كان يأكل امير للدولة من امتها وعنده سبعة وعشرين سنة. محمد الفاتح فتح القسطنطينية اثنين وعشرين سنة. وكان اميرا

على - 00:40:40

تستعاشر سنة وعنده تستعاشر سنة. بل امره ابوه وهو ابن تسع سنين. طويل كده وهو لسه عنده تسع سنين وكان التمن هو ده

استغراق الوقت يد من؟ طبعا ما كنش يضيع له وقت ابداء. قال بعضهم لا تدخل على احمد بن سلمة - 00:41:00

الليل ولا النهار الا تجدوه مشغولا. لو قيل له غدا تموت ما زاد شيئا على عمله. ما عهوش زود ايه ده بيقى القرآن يدي درس يقعد

يحفظ ويصلي. فما فيش عنده فوائد ابداء. وقد قيل - 00:41:20

الاصم هل صرحت لحيتك؟ فقال وعندكم وقت تسامحون فيه لحاكم؟ انا ما عنديش وقت خالص. هو ده اللي بيهتم وغير المرضى

حتى شهر ذلك عنه. يقول ابن العطار وكان وكان على علم وكان فقيها - 00:41:40

سالكا طريق السلام. وهو طبعا العصي. احنا عايزين نلحقها بقى كلنا. الزمن بقى بتاع الكثير اللي يرسم واحد راكب اعزكم الله والحمار

ماشي كده وهو بص الناحية الثانية وانت راجع لورا عايذ بيين ان هذا الدين تأخر ولا الاعتصام - 00:42:00

اسلافنا واجدادنا تأخر لا بقى هذا زمن ما وخار وماض. مع السلامة خير مأسوف عليه. هذا هو الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم

افتترقت اليهود على احدى وسبعين حربا وافتترقت النصارى - 00:42:20

على اثنتين وسبعين فرقة وتختلف امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. الا واحد. تعريف منتهى الخطورة مع انه في منتهى

الجمال لانه بين لنا كل الثلاثة وسبعين في جهنم الا واحدة بس. وما هي - 00:42:40

يا رسول الله قال ما انا عليه اليوم واصحابي. عشان كده لما بنقول ان احنا اخوانا عايزين نفهم بقى الدين يعني همزة ايه؟ نفهمهم

القرآن ومن السنة لا بفهمي ولا بفهمك. مش باللي انا شايفه ولا باللي انت شايفه. انما - 00:43:00

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. لازم نرجع الى الورا. احنا دلوقتي في

الدريكة الحادسة والناس تغالبت اقوالهم وفي مشاكل ليه؟ هنجيب بقى هنطلع نحتفل بالمولد ولا لا نحتفل بالمولد - [00:43:20](#)

وتكلم العلماء كثيرا ما كانش موجود الكلام ده. ده كان من ايام العبيديين الفاطميين والراجل المعز المعز لدين الله ده كان راجل مجنون اللي هم قعدوا يدوه لنا في المدرسة ده الراجل ده كان مجنون. كان عامل ابن كثير بيقول كده. كان متضاربا في ارائه. كان عامل السوء - [00:43:40](#)

وبالليل خلى السوق الناس بتروح السوق صبح خلاهم جو بالليل. يجيب واحد وزير يا عبده يدي له فلوس وخلاه بقى غني جدا. وراح ماسكه اربعة ايام بس اربع تيام مش وكسروا وراح موديه السجن وجاب كل فلوسه. لا انت عارف هو امره ليه ولا انت عارف هو ساكن - [00:44:00](#)

مش عارف ايه اللي حصل لي. في ايه؟ فالراجل كتبت دماغه اصلا يعني كان وكان يقول لك مش عارف ايه الحاكم بامر الله بقى الحاكم بامر الله يعني هو بقى يدعي لنفسه مشكلة كبيرة خالص. لما بنيجي نضبط بقى المسألة عايزين نفهمها عشان ما نختلفش مع بعض وانت تقول لي هنتكلم بالمولد وبطلوا بدعوة - [00:44:20](#)

مع بعض بايه؟ باللي انا بقول عليه ده ما عليه انا واياه؟ واصحابه خير الناس قومه ثم كانوا ينظرون انا هقول لك اهو انت بتحب النبي اكتر من البطش حدد يتجرأ يقول الكلمة دي؟ حد يقول انا. يا اخي رجل يقول للامام يقول للامام علي رضي الله - [00:44:40](#) يقول يا ابا الحسن ما تقول في مؤمن ال فرعون؟ اهو افضل او ابو بكر؟ عارفين بتاع ايه؟ بتاع صوم صوت المؤمن. صوت المؤمن دي خطأ. شف الراجل الخطبة اللي خطبها يا قومي يا قومي يا حاجة عجيبة وفي الاخر - [00:45:00](#)

قد تكون. بيقولوا سيدنا علي احنا معجبين قوي بالراجل ده. كان هو افضل ولا ابو بكر الصديق؟ فانتفض علي رضي الله عنه وقال ابو بكر مين اللي نزر ابو بكر؟ والذي نفسي بيده لساعة من ابي بكر ساعة. خير من بدء الامر - [00:45:20](#) من مؤمن ابي فرعون. ليه بقى؟ بيحكى هو السعدي ايه؟ قال لقد رأيتنا يوم بدر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عريش له. سأله معاذ قال له يا رسول الله عريش بص كده تقف فيه بعيد تراب المعركة. لو هزمننا - [00:45:40](#)

تروح المدينة هتلاقي ناس يصوم. دول الصحابة اللي انت مفكر ان حاجة بسيطة يعني. كان المهم عنده النبي مش انا. يعني لما معسكر بيفكر بنفسه بقى ولا لا؟ يعني كل منه ابن النبي عريش يقعد فيه وانا بقى هقول لحاله مش انت - [00:46:00](#) طب العريس ده اللي هيعرض فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ اكيد المشركين هيشوفوه. واكيد لو كانت لهم النصرة هيجبوا عليه ان هم كانوا معتقدين ان احنا اولاد خل اولاد عمنا بتوع المدينة. وباللي فرق بيننا محمد. صلى الله عليه وسلم. ما يعرفوش ان الدين ده بقى عبارة عن عقائد وكده - [00:46:20](#)

يبقى ازا العريش ده مقصود ولا مش مقصود؟ مقصود يعني اللي هيقف عليه ممكن يتقطع. فادي الناس من يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي فلم ينطق احد منا قط. ما حدش يقدر يقول انا - [00:46:40](#) حتى رأينا صوتا جهوريا يقول انا انا فالتفتنا فاذا ابو بكر يهز سيرا. حرام. ووقف ابو بكر رضي طبعنا قال علي ابن سعد وابي بكر هذه خير من ملء الارض من المؤمنات. ومع ذلك بعض النساء وقفوا مع ابو بكر رضي الله عنه. لكن الشاهد اول واحد قال مين -

[00:47:00](#)

هو ابو بكر رضي الله عنه لما يأتي ابو بكر ويخش المسجد الحرام ويصدع ويخطب في الناس يقوم ضاربينه وضاربين النبي صلى الله عليه وسلم يروح زايقهم ويقول لهم اتقتلون رجلا يقول ربي الله؟ فلهوا عن ابي بكر رسول الله - [00:47:20](#) واخذوا ابا بكر. انت بتتكلم؟ فاخذوا يضربونه حتى عاد وجهه كطبق واحد. يعني مش مناخيره طالعة قدام شوية وبعدين داخله لجوة ما فيش الكلام ده. من كتر ما اتضرب وقلب لحد ما وشه املس ازا الورقة كله سوى واحد. حتى اغشي عليه رضي الله عنه -

[00:47:40](#)

فاخذوه معيونا طبعنا جاء ابو تميم ابو بكر وجاءوا وانتهروا الناس ومشوه فحملوا اقرب الى بيته لا ينكرون في انه قد مات. قال لك ابو بكر نانسي على الموت. لان عقب معين كان بينط بالرجلين الثقيلة على بطنه. ينط لفوق - [00:48:00](#)

فقال له خلاص اتقتله مات. والله لو قتل ابو بكر لفقدنا به عقبة ابن ابي طالب. انا عايزك بقى تحط نفسك كده الانتخابات العالم

المحترم دي لحد ما اغمي علي ودخل البيت اول ما فات قال ايه؟ ازن اول ما راحت لفوق يقول اه - [00:48:20](#)

الله يخرب بيوتهم صح ولا لا؟ اول ما فاق قال ماذا فعل رسول الله؟ حد فينا حبه للنبي كده اجلس الان لتأكل عشان تقدر تقف على

حيلك. قال لا والله حتى انظر وجه رسول الله. لازم اشوف - [00:48:40](#)

الاول واطمن عليه الاول. هتموت فخرجت تحمله ام جميل. وامه. ساند على دي وعلى دي تخض رجلاه بالارض شايفين حتى قدم

على رسول الله فارتقى بين يديه فظل رسول الله يتحنن عليه ويبكي - [00:49:00](#)

وكده وزعلان وببيكي وبكى عليه الصحابة شكله نفخ بزره ضرب رسول الله وكان ابو بكر يطمئن على الاية يعني اقصد ده موجود من

مواقفه. ايه رأيك في ابو بكر بقى؟ الرجل اللي بيحب النبي اوزى حيفوته - [00:49:20](#)

هيفوتوا يا اخوانا ولا احنا افتكرنا ان ابو بكر نسيب؟ ما فوتوش. انما ديننا ان انا احب كنت تحبني ويبقى المؤمنون اخوة ده مطلوب

جدا. انما اوعى تخلو اوعى تعزي حد. اوعى الراجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت - [00:49:40](#)

وابن سيدنا قال قولوا بقولكم لا يستترنكم الشيطان. ما فيش حاجة اسمها سيدنا النبي قال كما امرت النصارى عيسى ابن مرما يقول

عبدالله ورسوله. ما تقولش حاجة ثاني عبدالله ورسوله بس. انت واخذ بالك؟ جلس على - [00:50:00](#)

كما يجلس العبد وياكل كما ياكل العبد وانما انا عبد. فاحنا لما نبدأ نزود حاجة في الدين ده بقى يقوض ديننا مبوظ الدنيا. فعشان كده

هو ده العاصي. لما تيجي حد يقول لك اعمل حاجة يقول له الصحابة عملوها ولا ما عملوهاش؟ ان كانوا عملوها خلاص انا هحتج بها.

وهم - [00:50:20](#)

الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما عملوهاش ان انا مش هابقي اعلم بالنبي منهم. كويس كده؟ جلس النبي وقال ان عبدا خيره الله

من الدنيا والاخرة بين الدنيا وبين ما عند الله ما اختار ما عند الله. الصحابة قاعدين بيفكروا بيقول ايه؟ دي حكاية وقت. فهدف ابو

بكر بالبكاء وقال - [00:50:40](#)

دينك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد الخدري او جابر ابن عبدالله فنظرنا الى الشيخ وتعجبنا. لم يبكي قال فكان رسول

الله يعني نفسه وكان وكان ابو بكر هو افقهننا واعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:00](#)

دول كانوا بيفهموا اللي بيحصل مننا. عمرهم ما عملوا لهم مولد يبقى احنا كمان ايه؟ ما نعملوش مولد. وكمان من الاب يا اخوان. الام

كده. واحد ما يغير ولها الحق قال له الزم قدمها فسمت الجنة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ما نعترفش بفضلته ونبدأ نتكلم عن

سنته وعن هجرته وعن - [00:51:20](#)

اللي يقسم لان الارض كان ينبغي ان نحيا معه صلى الله عليه وسلم ونموت مع سنته. قال عز الدين بن عبد السلام والله ما علي فتأتي

علي ليلة الا وتدور ابواب الفقه كلها على رأسي قبل ان انام. يسمع النوم كله قبل ما ينام - [00:51:40](#)

اقعد يا بابا. قال الشيخ قطب الدين الميمي الحنبلي وعجيبا يعني حنبلي يثني علشان كده مش زي العصبية اللي حصلت بعد كده

وبيقول لك الشاطبي مرة يا جماعة احناف لقوا جماعة - [00:52:00](#)

شافعية تقريبا ولا امريكية خالفوهم في المسألة عليهم فتكلم بعضهم بعضا قالوا ما تقولون نقتلهم؟ تقتلني على الكلام وسلم انه عمل

لك لكن كان زمان في ود الحنبلي يثني عليه رضي الله عنه يقول المحدث الزاهد - [00:52:20](#)

افتقر في العلوم. يعني لما نيجي نيجي كده نفتخر بالمحدثين بيقولوا نفتخر بالبخاري كل دووي. نفتخر باصحاب اللغة كل النووي

المفتخر به في العلوم صاحب التصانيف المفيدة. كان اوحد زمنه في الورع والعبادة وخشونة الملبس والمأكّل - [00:52:40](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رضي الله عنه. وقال كمال ابن جعفر الاكفوي الادفوري ده بتاع ايه؟ ادفن مش كده؟ قال عليه

الفتوى من دمشق. دارت عليه الفتوى من دمشق يعني زي ما بيقول كده لا يفتى وهو ملك في المدينة. يعني جنب دمشق ما حدش

يقدر يفتح بقة طول ما هو عايش. وده - [00:53:00](#)

قال ابو اسهم قيل له عن حديث واحد وقيل ليحيى ابن نعيم حديث وابو موسى فقال احد النوعين وحدثت في بلد بها ابو مزهر لكان

علي ان احمل رعتي. يعني لو من شدة البلاء اللي هيعمله بنفسه يعني ان يعمل كده. [00:53:20](#) ليه -

عشان ده الكبير دخل عبدالله ابن مبارك عبد الحميد وسلمة فسكت وقال لا تتكلم في مجلس قباءنا. الكبار الادب يا اخوانا اول شيء عايزين ناخذ كتاب مسلم من اخره ليه؟ عشان انا. قال الزميلي رحمه الله هو - [00:53:40](#)

والامام القدوة الحافظ الزاهد العاقل. شف الصفات المتوالية دي. الحافظ الزاهد العابد الفقيه المجاهد الرباني شيخ الاسلام محيي الدين صاحب التصنيف التي سارت بها الركبان واشتهرت باقصى البلاد. وطبعا الحقيقة يعني آآ - [00:54:00](#)

على على النووي طويل الكثير يقول السبكي السبكي كان يبقعد في المجلس بتاع يحيى النبوي كده وجهه في موضع سجوده. وتقول حبذا ان اقول مثله. مش معقول انا ابقى سيدنا يعني الامام المعروف. قال السبكي - [00:54:20](#)

كان يحيى سيده حصورا وليس على النفس حصورا. وزاهدا لم يبالي بخراب الدنيا اذا كان دينه رفعا مأمورا اهم حاجة عنده الدين بس مش مشكلة عند اي حاجة تاني. وقيل للسبكي هلا اتممت المجموع واختار المجموع - [00:54:40](#)

والمهذب للامام الشياطي شرح النووي منه اه اوله كده لحد ابواب الربا. وبعدين مات رحمه الله. فيقولوا للسبكي ما تكمل بقية الشرح شف عليه بقى قال قد يكون تعرض لذلك قد يكون تعرضي لذلك مع الحصول على مقام الشرح اساءة اليه - [00:55:00](#)

وجناية تبني عليه. هذا بلغ تعرض الكلام بعد الجو. ده انا اسئله للنشر. خلي هم لحد ابواب الربا بس ناقص احسن ما انا اتكلم اتكلم عليه ده برضو لعله ان يكون درسا لطلبة العلم الزين ينظر الرجل منهم زلة اخيه. ونقعد - [00:55:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء قال لما قم اقرأ كتابا نووي شرح مسلم. قال له ارني. قال له قريته كم مرة؟ قال له قريته كذا مرة قال لا اريدك ان تقرأه هكذا وانما اريدك ان تقرأه بعين النقد. فالشيخ قال له اعوذ بالله. هل ارقد النوم - [00:55:40](#)

طب فيه نقد بناء؟ يعني ممكن نقول اه فيه نقد نصيحة. انما هو يقصد انه يرفض ان انا اقلل من النووي يعني. وزى ما بعض الاخوة دلوقتي يطالع يقول لك النووي ليس على - [00:56:00](#)

العقيدة الصحيحة والقرطبي ليس على العقيدة الصحيحة. هو مش عارف كده. الجماعة دول يا اخوانا اساطير كبار لهم عند الله عز وجل هيئة لا ينبغي لاحد ان دخل رجل على عبد الرحمن ابن ابي حاتم وهو يقرأ كتابه اسئلته لابيه والجرح والتعليم. يقرأه على

الطلبة - [00:56:10](#)

الم تتق الله تتحدث عن اناس حطت لكم في الجنة منذ مائة سنة. فلا زال ابن ابي حاتم يبكي حتى سقط الكتاب منه هو ده الورع الذي يجعلك تمسك عليك لسانك - [00:56:30](#)

اما عن زهده رحمه الله فقال الذهبي كان في ملبسه مثل احاد الفقهاء من الحرمانية من الحورانية اللي هم حوراني يعني لا يؤبأ له. يعني مش لازم يبقى قوي وما بنقولش بقى لك البس مرقع بس مش لازم يبقى ايه آآ حاجة معينة جدا - [00:56:50](#)

لا بلبس ايه وزى الناس ما بتلبس. ماشي مع الناس. وانت واخذ بالك؟ تواضعهم. من تواضعهم. كان الرجل نفس الشيء يميزه على احد. لو شاءه النوويين كان زي الشرازي كده. العلماء بيقولوا لو اراد ابو اسحاق الشيرازي ان يحج على اكتاف الملوك لحد -

[00:57:10](#)

لكنه كان لا يطلب منه شيء. فكان بملبسه كاحاد الفقهاء كاحاد الفقهاء الحورانية وقال والذي قدمه على اقواله في الدنيا ومن هو اخذ منه كثرة زهده وعظمه او ديانته. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله -

[00:57:30](#)

ولما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم عرج به قيل له اتريد ان تكون ملكا رسولا او عبدا رسولا. قال فنظرت الى جبريل فاشار الي ان توضحاً. فقلت ما العبد رسولي - [00:58:00](#)

هزا العبد ورسوله. يعني عايز يبقى ملك رسول زي سيدنا سليمان كده وسيدنا داود؟ ولا تبقى عبد؟ رسول طالب العبد لرسوله. طب مين الافضل النبي ولا سليمان ولا هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. ما

فيش حد يتقدم - [00:58:20](#)

ابدا عليه الصلاة والسلام. لتواضعه كما تواضع احد قط الا رفعه الله عز وجل. طب واللي يتنفخ؟ وما استكبر عبد قط الا ضربه الله عز وجل. يؤتى بالمتكبرين يوم القيامة كامثال السر. الراجل يبقى ماشي مش عايز يكلم حد - [00:58:40](#)

المتكبر كده وشأنه بعنف على الناس ربنا سبحانه وتعالى لما يغشنا يوم القيامة خلي زيت نملة عارف النمل الصغير ده اللي زي النمل الصغير كده المحشر بيدوس عليه ومش واخذ بالك يضعوهم الناس تحقيرا لهم. ده لسه ما حسبوش. ده اول شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:00](#)

بينما كان رجل فيما كان قبلكم يسير في حلتين آآ متبخترا. يزهو بنفسه كده وشايف ان انا ما فيش حد فخشم الله به الارض ان هو يتجلجل فيها الى الان. قعد ينزل لحد النهاردة لحد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

وحج رضي الله عنه وهو دون العشرين عاما. لما كان من مدرسة روحية شف لما كان بيطلب العلم في المدرسة كان همه ايه؟ في العبادة. لما حط الامام احمد الاناء فيه مية عند طالب علم كان مات عنده. حط له جوز كده فيه مية - [00:59:40](#)

وجه الصبح بقى عند الفجر يصحيا بعد صلاة الفجر كده لقاه زي ما هو فتعجب الامام احمد وقال طالب علم لا يقوم من الليل في واحد بيطلب الكتاب والسنة ما بيصليش بالليل؟ مش ممكن. ومر بعض الشيوخ على بعض طلبته فطرق الباب فقالوا نائم. قال وينام في هذه الساعة احد - [01:00:00](#)

قعد بينام الساعة دي في الثلث الاخير من الليل نائم العبادة. والطالب اللي بيظن ان انا اقعد ادخر وقت الليل يعني بلاش صلاة بالليل عشان عشان اقعد ادرس والشافعي بيقول ان ان اصلي النافلة لان ابو سحيزا احب الي - [01:00:20](#)

صلاة النافلة يبقى مكتبش الشباب. الشجاعة نفسه كان يقسم الليلة ينام في ثلث ويصلي في ثلث صلي في ثلث الاصل يا اخوانا ان احنا لما لما نتعلم العلم بنتعلمه عشان نعبد الله صح عشان نزيد في العبادة. مش يبقى عنده - [01:00:40](#)

وكم من العلم وما عندوش طاعة لا يظهر ذلك عليه. يقول اهل الصيغ كان محمد بن منكدر اذا مر في السوق فما رآه احد الا ذكر الله عز وجل ليه؟ شهدوا عليه الطاعة عليه الهيئة. قال بعضهم كنت اذا قسى قلبي نذرت في وجه محمد بن واسع. اول ما ابص له كده قال كده ارجع ثاني - [01:01:00](#)

وهذا كان يقول عبدالله بن مبارك عبدالله بن عياط لازم تظهر علينا اثار العلم لازم لما لما نشوفها كده تتغير بعد هذا العلم والا ما انت ما ادفعتش. قال المؤمن سفيان الثوري لولدها يا بني اذا كتبت الحديث فاعمل به والا فلا تدعنه - [01:01:20](#)

مش هتعمل به ولا ما بتكزبش؟ دي مش دعوة ان احنا نبطل علم وانما دعوة لايه؟ لان احنا نجتهد نجتهد في العبادة. حجه هو اقل من تستعاشر سنة اقل عشرين سنة. قال الياضي وبلغني انه كان التجي لي دموعه في الليل وهو يقول لان كان هذا - [01:01:40](#)

على غير ليلي فهو دوما نضيعه. يركز بيت الشارع ده اللي هو بيقول يعني لو انا لو بيكي لغير الله يبقى عينيا راحت يعني. وقال بعضهم صليت العشاء مع الشيخ سم تركته قام يصلي في المسجد الى ثانية. بعد ما صلوا العشاء لقي انه واقف - [01:02:00](#)

سريع كده بيصلي ركعتين السنة اللي احنا بنصليهم بعد العشاء. قال فذهبت الى البيت ثم عدت اليه فوجدته لا زال قائما يصلي ردوا قرآنا وببيكي. من بعد العشاء لحد الفجر. يقرأ به البواب. فقد بكت عائشة رضي الله عنها حتى بلغت - [01:02:20](#)

وبكى ابو بكر رضي الله عنه حتى كان الناس لا لا يعون القرآن منه ما يعرفوش فيها سورة ايه. وكان عمر قد نجى حتى خط تحته عينيه خطان اسودان من كثرة البكاء. بل كان ابن عباس يبكي حتى كان تحت عينيه مثل شراك الباني. زي - [01:02:40](#)

رباط الجزمة كده الهزيمة شف عاملة ازاي؟ مفروض ازاي تحت عينيه كده قطع. من كسرة الدمع بينزل صبح. فيعجز من كثرة البكاء تلاقي خده كده كانه كانه ودي من سيما لايه؟ من سيما الصالحين. ويخرون للائقال - [01:03:00](#)

لفظ ايه؟ يعني ببكي كده بكليته. ببكي في بهجته. هو نسيبة برة وسبك مسلم بعموم يعني. قال الياضي وقد رأيت له كرامات تدل على عظيم شأنه النووي رحمه الله وهذا مما يؤيد ده مش لازم يحصل مع الصالحين لكن ربما ايد الله عز وجل به ايه؟ جماعة من الصلاة. اما عن وضع - [01:03:20](#)

يقول السبكي ما اجتمع بعد التابعين. المجموع الذي اجتمع في النووي ولد يسير منه. بعد التابعين سبب الظل ما اجتمعش فيه

المجموع ده من الورع والخشية زي ما حصل مع النووي. ليه؟ قال لك كان لا يأكل من فاكهة دمشق - [01:03:50](#)
فما بياكلش من اكل دمشق ليه؟ كان فيه حد كده عندنا في الاسلام؟ اسمها الوقف. الوقف ده بيجي مسلا بعض الناس زارعها شوية
زرع كده. يقوم يعملها مش هيئتقم منها خالص. يجيب واحد يقول له انت تعال اشتغل هنا. اقعد انت كده وقلبك وعيالك هنا اهو.
واديك مرتب كل شهر - [01:04:10](#)

اي حد معدي خليه ياكل منه. تفضل طول عمرها واقفة كده. وقد اوقف عمر رضي الله عنه مستنا له الشاهد ان دمشق كان فيها
محسنين كتير فكان مطاف حدائق كتير قوي. وبعدين الناس دماغك. فلما جاء الخبراء - [01:04:30](#)
بعد كده ما نقولهمش اصحاب. بتاعة واحد واقفها. طب احنا عايزين نبني في الارض دي حاجة. فين الواحد مش موجود فكان النووي
تورع ان يأكل منها. يقوم السيوط السيوطي كتاب كده في ترجمة ترجمة النووي. يقوم يقول ايه بقى السيوطي؟ يقول والله -
[01:04:50](#)

تورع رحمه الله في منزل على نفسه مع انه كان يسأل فيه فيرخص. خد بالك بقى لما اتسأل اللول ناكل من المكنة دي اكله. لان ما
عرفش لنا اصحابه ومش عارفين لحد دلوقتي ولا لا. النبي على نفسه لا - [01:05:10](#)
هنا الورع انه لا ينبغي لك ان تشدد على الناس وان ترفق بنفسك. في واحد يبص ايه؟ فتواه على الناس الشدة وعلى نفسه هو مباح
العملية خالص ورئيس لجنة السلف ان ابا حنيفة من اوسع المذاهب كما تعلمون من اوسع المذاهب مذهب ابو حنيفة - [01:05:30](#)
ومع ذلك جاءه لص واحد حرامي وقال له يا ابا حنيفة قد سلقت شاتي. المعزة بتاعتي اتسدت فقال له احنا بنشوف الاهم من السؤال
ايه بقى؟ قال له ابو حنيفة آآ سرقت شاتك من هنا الحطة بتاعتنا دي فقال نعم - [01:05:50](#)
راح قايم جاي على واحد جزار. وقال له ترى كم تعيش الشياكة؟ آآ المعيزي بتقعد كم سنة كده قال قد سلاس سنين يعني بتكبر كده
وتترعرع وتبقى مؤهلة للديح والكلام ده بتاع تلت سنين قال فبقي ابو حنيفة لا يأكل من - [01:06:10](#)
الشيء لمدة ثلاث سنين. ليه؟ لحسن تقف جرعتها. طب لو ابو حنيفة اتسأل السؤال ده هيقول للراجل حرام؟ لا ولذلك يا اخوانا يجب
على طالب العلم ان يكون رفيقا بالناس وان يأخذ على نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم من ام احدكم -
[01:06:30](#)

الناس من يخفف وان اراد التطويل وان اراد ان يطول فليصلي لنفسه ما شاء. عايز عايز تصلي تصلي انما عند الناس لا لا تطل به. هو
ده المنهج. اللي ينبغي علينا ان نأخذه من وراء دخل عمر بن عبدالعزيز يوما على - [01:06:50](#)
المال وفيه مسك كان غيره مسك يقسمه على المسلمين. فدخل على بيت المال فاخذ بيده فاخذ انفه بيده. نزل وسدها كده. فالراجل
الخدم اللي معه اللي ماشي وراه. قال على رزقك يا امير المؤمنين. ويعني انت لم تكن - [01:07:10](#)
ايه يا راجل انت بتشم بس في مناخيرك ليه؟ قال ويحك وهل ينتفع منه الا بريحه؟ هو المسك ده انا باخد اكله ولا ما باخدش ابنه؟
فانا مشيت من المسلمين انت واخذ بالك؟ ده الورع لو عمر ابن عبدالعزيز نفسه سئل في ذلك هيقول لك كده؟ اوعى حد يقرب من
بيت النبي هشام؟ لا - [01:07:30](#)

فينبغي للمرأة ان يأخذ على نفسه لكن لا ينبغي له ان يأخذ على الناس على الناس اكثر وكان يأكل مما يرسل به ابوه مما يرسل به ابوه
من كعك يابس وسيم حولي او خبز. كلموه بيبعتوه - [01:07:50](#)
ابعتها له على دمشق يقعد ياكل منها طول الشهر. طب ابوه نسي الشهر ده؟ كتابه قاعد كده لحد ما ابوه يقعد. رضي الله عنه ومع ذلك
لم يتزوج وكان الزواج في حقه مستحب. امر واحد. والزواج جمهور - [01:08:10](#)

اهل العلم على ان الزواج ده مش واجب. انما هو على حسب الحال يخضع للاحكام الخمسة. اذا الشاب خاف على نفسه الفتنة يبقى
يجب عليه انه يتزوج طب ما معييش ايمان على وليه ان ازوجه؟ يعني ابويا يقعد معه مفتقدينه يقعد معه ما معييش طب من ابنك -
[01:08:30](#)

الاب كمان ما معهوش. خلاص يبقى ما اتجوزش. القصد يعني ده امر ينبغي يعني ينبغي ان يحصل؟ ان الاب يكلم ولده في هذا

لازم يحصل ده. آ لكن على كل حال من لم تمل نفسه للنساء فلا بأس. ما اتجوزش يبقي خلاص ما تجوزش. وعليه النووي رحمه الله -

[01:08:50](#)

ترجمة ابن تيمية بعضهم بيقول سنل ابن تيمية لما لم تتزوج؟ قال نسيت. ما كنش فاكرا يعني منشغل ابن تيمية بيقول كان ربما يعني ينظر في مسألة بس مسألة كده وقعد يفكر فيها. وبعدين عايز يخش الحمام يدخل الحمام ويطلع يحلها. يعني معنى ذلك انه كان

[01:09:10](#) - ويفكر وهو -

الخليل ابن احمد بتاع اللغة العربية شيخ فكر في المسألة وفكر فيها كده بتعمق لحد ما تخلص الناس دي كانت يعني كانت مهمة اكثر مننا فعشان كده لما احكي لك الحكاية دي ممكن تضحك ايه نسيت في حد هنا تسأل عنه جواز - [01:09:30](#)

مش ممكن صح ولا لا؟ انما دول كانوا يعني قال ابو عبدالله كنت آ ليلة في اواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلي الى سانية في ظلمة وهو يردد قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون مرارا وبحزن وخشوع حتى حصل عندي من ذلك شيء - [01:09:50](#)

الله اعلم. يقول كنت واقف ولقيت الشيخ قاعد يقرأ وبيقول بقى يا اخواننا ايه؟ ابن ابي حازم. قال يا ابا ما لي اراك اذا وعظت الناس بكوا واذا وعظهم غيرك لا يكون. فقال يا بني ليست النائحة الزلة - [01:10:20](#)

كتائب المستعمر. الانسان اللي بيبكي يعني الانسان اللي بيبكي من جواه عارف اللي هو اللي هو صاد في بكائي بخلاف بيمسل. الراجل بيقول انا واقف في المسجد لقيت ان هو قاعد يقرأ واقفهم انهم مسئولون بحزن وخشوع لحد ما عمل عندي انا خشوع الله بها -

[01:10:40](#)

اتصدمت معقول حد يقرأ بالشكل ده؟ فاحدس عنده هو خشوع ولا امر يوصى به الائمة. هي مش واقع ان هيقرأ بانهي حنة المهم ان احنا خشوعا له. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فقال عائشة ان ابا بكر رجل ايه؟ اسيف. السيف دي يعني ايه؟ يعني

[01:11:00](#) - احنا -

شديد الحزن. اي حنة يقرأ منها من القرآن بيبكي. اناشد انه كان صادقا كانت العرب بتتغنج عليه. لما جه هو كان مهاجر وقال له زيد ابن زغلة قال له ارجع معي. وقعه ابو بكر كان يقعد يقرأ القرآن. تيجي قريش كلها تتفرج عليه. فخشيت قريش ان يؤمنوا به -

[01:11:20](#)

لحسن يوم الليل فكان المهمش انما كان صادقا. لما ذكرنا قصة سلمان الفارسي وهو معدي على دين لبعض العباد بس وهو قاعد يصلي دخلت عليه. ايه اللي دخله؟ ان الراجل ده صادق. احنا كامه نحتاج اليوم الى الصدق. لان معنى الاضاءة مروجة - [01:11:40](#)

هو الدين كده بيخاطب فالست بتبقى صادق في ذلك. انا بقول الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنارة التفسير المنارة يقول جابر رحمه الله دؤوبا في دعوته حتى انه كان يوزع مجلة المنار على العربية اللي هي القبر عربية بحمار - [01:12:00](#)

ففقد العمار يوما فقام في مقام العمارة. بلاش العمارة العربية بايده. طبعا ده تعب منه وهو العربية بايده عشان يوزع على الناس لا تخرج مشتاقة في اشواقه حتى يكون حاشاك في احشائه. لا تدري لما فعل هو ذلك الا ان يكون امام - [01:12:20](#)

القديمة رحمه الله. قال ابن العطار كان كسير العبادة كسير الزكر. وكان قليلا دوما جماعة بيقول لك انا بكلمه في يوم بقول له يا مولانا انا لا اراك تنام. طول ما انا بدخل عليك واطلع عليك صح. لا - [01:12:40](#)

هذا كلام. قال يا بني انا اذا ركبني النوم اسكبت رأسي الى كتبي لحظة ثم ادركت. هي دي الامتياز. قد يحتاج الانسان الى مثل هذا اذا كان له ابن لانه ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب. ثلاث ايام ما نمش - [01:13:00](#)

ربما يحتاج المرء الى ذلك وكسرة اللواء يعني احنا ما بنقولكش زي ما انت عاوز بس مش زي ما انت عاوز. لان كثرة النوم تقسي القلب ككثرة الضحك وكثرة الاجر هذه الفضول. يقول ابن كسير رحمه الله كان النووي يصوم الدهر. يصوم - [01:13:20](#)

طبعا الا ايام الاعياد والايام المحرمة. قال الياضي وكان كثير السهر في العبادة والتلاوة رضي الله عنه. اما عن مواقفه فكانت له مواقف شديدة جدا جدا تنم عن ان هذا الرجل كان يعامل الله عز وجل. فايامه كانت - [01:13:40](#)

التنار حرفين التنار نحو دمشق قطر تراكم في عين جامود. واوكل بعد كده المهمة لمين؟ لروح للدين ببيرس الظاهر بيقصر. الزاهر

بيقرص ده كمل بقى لحد ما تقعدوا من دمشق وغيره وعسكر وبعد ذلك من دمشق وبعدين قتله بقى ايه؟ اه بطز - [01:14:00](#)

وهو بقى له الشاهد اللي بيبرص وهو موجود جمع من الاسد وان يقاتل. فهل العلماء لازم يمضوا ان ده جمع صحيح فنظر العلماء كلهم فقال للناس هل بقي من الكبار احد؟ من فقهاء الكبار في حال بيته؟ قالوا له اه. اكبر واحد فيكم. مين هو؟ قال له - [01:14:20](#)

طب ما مضوش ليه؟ قالوا له ما نعرفش. طب هاتوه لي. فرصة من النوويين فجاءه النووي يروح موجود. زكر عليه قال لما لم يعني تتوقع مع الناس؟ فقال ايها الامير انك كنت عبدا مملوكا بيقول لك كده انك - [01:14:40](#)

كنت عبدا مملوكا. ومع ذلك افاض الله عز وجل عليك وانعم. حتى صار لك هذا الملك سؤال واخبرت ان عندك كذا وكذا جارية لكل منها حصة من الذهب. وكذا وكذا عبد لكل منهم حصة من الذهب والفضة - [01:15:00](#)

والمال فاذا انفقت كل ذلك فنبت عندها ووقع لك يبقى نقول بقى فغضب بيبرس جدا فما بالك ازاي كلمني كده فغضب جدا ثم طرده وقال له لا استمع انا وانت في دمشق - [01:15:20](#)

كان في مواقف كتير مع بيبرس لدرجة ان بيبرس كان بيقول انا اذا رأيته افزع. انا بشوفه بعمل كده باترعب مع ان بيبرص لها يعني ابن كثير بيقول في البداية والنهاية ايه؟ ثم تولى القيادة الزاهر بيبرس البندقي داري وهو - [01:15:40](#)

ونسأل الله التتار. وهو بيضع من من النوم. قال له ما تصاحبنيش ما تسجلنيش في بلد ابداء فقال له السم والطاعة. دي مسألة ان احنا نستفيدا انه ربما لا يعجب بعض العلماء وضعا في البلد. ينكره ليس معنى - [01:16:00](#)

انه يخيل رأسها لابي بكر. انما في في فرق بين ان يأمر بالمعروف بين ان يحاربه هو الكلام ده والا فالاصل عندنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع واطع ولو كان عليك عبد كان رأسه ايه؟ زيبيا - [01:16:20](#)

العوض كانت ما بتحش العبد الاسود. فكان حتى لو عبد اسود حبشه. اسمع له مؤثر وفي رواية قال وان اوجع ظهرك واخذ بالك يعني ما فيش توافق بين هذين اه بين هذين الوضعين. اول ما الغش النووي قالوا له انك لم تدري ما صنعت. لقد - [01:16:40](#)

اكبر علماء البلد. واحنا من غيره ما نعرفش نشتغل. طبعا ده يا جماعة برجوعي. فرسم الظالم برجوعه فقال تمويه لا اسكن الظالم قط. الكلام ده كان من النووي بيكسر كلامه - [01:17:00](#)

هقول اللي بيقولك عليك بالسمع والطاعة بيكسر كلامه ولا بيتمنى؟ الكلام ده احنا بنفهم منه ايه يا اخوانا؟ انما هو بيتمنى. يعني كأنه بيقول يا رب ما تخلينيش اقابل الظرف ده. وهؤلاء اولياء الله وعباد الله. اذا بسط الرجل منهم يده الى السماء - [01:17:20](#)

الله عز وجل يلبي الله عز وجل طبته. قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر لو اقسم على الله لامره. احمد ابن محمد واقسم بكرامته من رسول الله ان لم تجبه لضربه الله. فجزى احمد على غربته - [01:17:40](#)

اللهم ازل الصالحين وفعلوا كذا وكذا. اللهم لا القى المأموم. يا رب لا شكر ولا اشوفك. في صلاة الفجر صلوا على النبي. ماتوا سفيان الزوري ابو جعفر منصور قال حقيقي سفيان لازم يجي سفيان السوري. فتعلق سفيان السوري باستار الكعبة ودعا - [01:18:00](#)

الله عز وجل مات الله قبل ما يخش مكة. يعني هؤلاء الاولياء يتمنى النووي رحمه الله انا نتمنى ان ما فيش اللهم لا اشتهل ابو زاهر بيبرس ابداء. فمهما النووي رحمه الله وكان من امارات وكرامته ان رجلا خرج وام هاجر. قال متى الرقية يا امام - [01:18:20](#)

قال بعد خمسمئة سنة وبالفعل مات رضي الله عنه قال الذهبي في صفة كان اسمر كس اللحية ربعة يعني ده طويل قوي ولا سارة يعني يعني حاجة عادية ربعة مهيبا قليل الضحك عجيب اللعب بل جد صرف. يقول الحق ولو كان مرا ولا يخاف - [01:18:40](#)

الله عز وجل لومة لائم مات النووي رحمه الله وكان عمره خمسة واربعين سنة. وصدق فيه قول الله عز وجل اراد ان ينسأ الله في اثره وان يبارك له في رزقه فايه؟ فليصل رحمه. قال اهل العلم يعني ايه ينسأ في اثره؟ يعني يطول عمره - [01:19:10](#)

طب هو ربنا سبحانه وتعالى مش كتب عنده عمر واحد؟ يعني الواحد لما بيتولد مش بيتكتب عمره؟ بيتكتب عمره ثم يأتي الملك فيؤمر بكتابة اربع رزقه واجله وعمره وسعيد كلام صحيح. مش كده؟ هم ازاي بقى يطول عمره؟ قال اهل العلم - [01:19:30](#)

له فيه بحيث يصنع في هذا العمر ما يصنعه وجهه في اعمار متضاربة. وفي هذا المعنى يقول ابن القيم رحمه الله عن شيخه ابن تيمية يقول كان شيخ الاسلام ابن تيمية يلزم في اسبوع يلزم في ليلة ما ينسخ غيره في اسبوع. يعني لو العالم بيألف كتاب في سبع

العقيدة الوسطية النبي ادم قد ايه؟ العقيدة المصرية اللي احنا قاعدين ندرسها دوت ملابس العالم واحد جا له قال له عايز اعرف العقيدة بتاعتني ايه؟ قال له طب تعال لي العصر. ودخل بعد الظهر كتبها لحد العصر. طيب - 01:20:10
فالانسان اذا اطاع الله بارك الله له في عمره. يموت عنده خمسة واربعين سنة يقول اهل العلم لو اراد النووي رحمه الله ان يكون له مذهب خامس مكان كثرة علم وعظم وعظمة شأني في المذهب لكنه كان يحترم الشافعي رحمه الله. وقد رساه الناس بما يربو على

ستمائة بيت - 01:20:30

ستميت بيت يعصون به النووي رحمه الله آآ منها ما قال فيه الرئيس الفاضل اختتم حزني المدامع تبديه لفقد امرئ كل البرية تبكيه. يعني كانوا لما مات يتأول قول الله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض فان السماء - 01:20:50
خيانة على العبد الصالح. انه العبد الطالح لا تبكي عليه السماء ولا تبكي عليه الارض. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بترجمة هذا الامام ان يلحقنا به في مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا. الله - 01:21:10
بعض اخواننا بيذكرونا ان بكرة اول الايام القمرية تلتاشر بكرة ان شاء الله وقد نصت السنة على استحباب اسأل الله عز وجل واياكم المعونة. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله - 01:21:30